

كمال الدين وتمام النعمة

[407] رجعنا إلى ذكر ما روى عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام بالنص على ابنه القائم صاحب الزمان عليه السلام. 2 - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال: حدثنا آدم ابن محمد البلخي (1) قال: حدثني علي بن الحسين (2) بن هارون الدقاق قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن إبراهيم بن مالك الا شتر قال: حدثني يعقوب بن منقوش قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس على دكان في الدار، وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل، فقلت له: [يا سيدي من صاحب هذا الامر ؟ فقال: ارفع الستر، فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي (3) له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، دري المقلتين، شثن الكفين، معطوف الركبتين، في خده الايمن خال، وفي رأسه ذؤابة، فجلس على فخذ أبي محمد عليه السلام ثم قال لي: هذا صاحبكم، ثم وثب فقال له: يا بني ادخل إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثم قال لي: يا يعقوب انظر من في البيت، فدخلت فما رأيت أحدا (4). 3 - حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي أنه خرج من أبي محمد عليه السلام توقيع: " زعموا أنهم يريدون قتلي ليقطعوا هذا النسل وقد كذب الله عزوجل قولهم والحمد لله ". (1) هو آدم بن محمد القلانسي من أهل بلخ، يقول بالتفويض (صه). (2) في بعض النسخ " علي بن الحسن ". (3) في الدر النثير والنهاية غلام خماسي: طوله خمسة أشبار والانثى خماسية، ولا يقال: سداسي ولا سباعي ولا غير الخمسة. (4) سيأتي الحديث في باب من شاهد القائم عليه السلام بهذا السند أيضا. (*)